Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مِن أَبنائِكَ وَقَومِكَ ، فقال : **إنى لأَرجُو أَن يَحْمدَهُ أَهلُ الأَرضِ كُلُّهُم** .. وتحدث رسول الله (ﷺ) عن أسمائه ، قال : «**إنَّ لى أَسمَاءً : أنا مُحَمَّدٌ وأَنَا أَحْمَدُ وأَنا الْحَاشِرُ الَّذِى يُحْشرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِى وأَنا المَاحِى الَّذى يُمْحَى بِهِ الكُفْرُ وأَنا العَاقِبُ**»[١] .

وقد فرح عبد المطلب بولادته (ﷺ) أيما فرح ، وعنى به كل العناية ، أما أبوه فقد توفى وهو (ﷺ) فى بطن أمه حيث كانت حاملا به لشهرين ، فولد يتيمًا ، ولكن جَدَّه كان معنيًّا به فرحًا بقدومه وولادته .

ولقد التمس جَدُّه عبد المطلب له المراضع ، قال ابن إسحاق : حدثنى جهم بن أبى جهم مولى الحارث بن حاطب الجمحى عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب أو عمن حدثه عنه ، قال : كانت حليمة بنت أبى ذُؤَيْب السعدية أم رسول الله (ﷺ) التى أرضعته تحدث أنها خرجت مِنْ بلدها مع زوجها وابن لها صغير ترضعه فى نسوة من بنى سعد بن بكر ، تلتمس الرضعاء ، قالت : **وذلك فى سنة شهباء لم تبق لنا شيئا ، خرجت على أتان لى قمراء معنا شارف لنا**[٢] **والله ما تبض بقطرة**[٣] **، وما ننام ليلنا أجمع من صبينا الذى معنا ، من بكائه من الجوع وما فى ثديى ما يغنيه وما فى شارفنا**

---

(١) رواه الإمام أحمد . (٢) ناقة مسنة . (٣) ما ترشح بشىء .